ابنه اكمل الدين وكانت مساكن بيت القطبي بحارة الشامية عند الباب الصغير
للمسجد الحرام الذي بالركن الغربي اليماني من الزيادة وكان اسمه باب الفهود
ثم اشتهر بباب القطبي وهو الى اليوم كذلك لان مساكنهم كانت عنده ومنه
يأتون المسجد الحرام وآخر رجل منهم عبد الكريم القطبي كان اسود اللون امه زنجية
كان يأوي المقاهي بالحريق وقد مات سنة ١٢٦٧ه عقيما فقال كان له اخت تسمى سعاده
فيقال صح
كانت تحت رجل يقال له عبد اللطيف فاغية من ارباب الجوق والاغاني
تتصل ببعض الوجهاء فاثبت ان زوجته سعادة المذكورة اخت عبد الكريم المذكور
وكان له ولد منها يسمى عبد النبي فولدت ابنا آخر سماه عبد الكريم باسم خاله
واستولى على جميع اوقافهم وقد ماتت سعادة وخلفت ابنيها عبد النبي وعبد الكريم
مات عبد الكريم عقيما وعبد النبي بآخر رمق وله ابن ابن اسمه حسن بن علي بن
عبد النبي فاغية وبيدهم من اوقاف بيت القطبي ما ابقت يد العدوان فسبحان
من يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين ومن البيوت المنقرضة بيت
المرشدي ويقال له المراشدة كما كان يقال القطوب لبيت القطبي والطبور
لبيت الطبري ويقال الآن المرادة بتشديد الدال لبيت ميرداد واول من قدم
مكة من بيت المرشدي مرشد الدين العمري نسبا قدم من شيراز في اوائل القرن العاشر
ومن ابنائه الشيخ عيسى كان حسن الخط جميع طرازات المسجد الحرام بخطه
ثم ابناه الشيخ عبد الرحمن والشيخ احمد اما الشيخ عبد الرحمن فقد سبق ذكره
واما الشيخ احمد فقد كان ايضا من الفضلاء وكان يتولى القضاء نيابة بمكة ولذلك

بيت المرشدي

اشتهر بالقاضي احمد بن عيسى وكانت داره بسويقة واني رأيت في تاريخ
الشيخ علي الطبري المنقطع في اواسط القرن الثاني عشر اذ يعدد الآبار الموجوده
بداخل مكة قال وفيها بئر سويقة تحت دار الشيخ احمد المرشدي وعليه فقد كانت
داره موضع الدكاكين الجديده الواقعه على يمين الذاهب من سويقة الى
باب الزياده الى المسجد الحرام التي هي الآن في استحقاق بيت عبد الشكور
المدني وبيت الشربجي واشتهر من بيت المرشدي بالفضل ايضا الشيخ
حنيف الدين بن الشيخ عبد الرحمن والمتولي الفتوى بعده الشيخ امام الدين بن
الشيخ احمد المتولي الفتوى ايضا بعد حنيف الدين ثم لم يشتهر منهم احد لكن
مكانتهم ووظيفتهم محفوظة الى ان انقرضوا اواخر القرن الثاني عشر ومما ينسب
اليهم المرشدية قرية من قرى وادي مر الظهران ذات عين لا بأس بها وهي تقرب
الشميسي من طريق جدة ويذهب اليها منه وبيت ابن ظهيرة بالتصغير القرشي
المخزومي وهو بيت قديم لا اعلم اوله وكان منهم علماء افاضل في المذاهب الاربعة
وكانوا هم وبيت الطبري وبيت النويري القائمين بالخطابة بالمسجد الحرام لا يشاركهم
فيها غيرهم الا حدود عام ١٠٤١ه وفيهم قضاة ومفتين ومنهم القاضي ابو السعود
ابن ظهيره الذي طاف بالسلطان قايتباي لما حج سنة ٨٨٤ه وكان يلقنه الادعية
وعلى ذلك فهو خير سلف للمطوفين ومنهم الشيخ علي جار الله بن ظهيرة كان مفتي
الحنفية اول القرن الحادي عشر وكان منهم بقية كتبة المحكمة الشرعية في ذلك
العصر كما يدل عليه ما هو مذكور في ترجمة الطاغية عبد الرحمن بن عتيق البخاري وقد انقرضوا
آخرهم

بيت ابن ظهيره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)